

Distr.: General  
28 July 2021  
Arabic  
Original: English



الدورة السادسة والسبعون

البند 28 من جدول الأعمال المؤقت\*

النهوض بالمرأة

## تحسين حالة المرأة والفتاة في المناطق الريفية

### تقرير الأمين العام

موجز

عملاً بقرار الجمعية العامة 126/74، يتضمن هذا التقرير استعراضاً للأنشطة التي تضطلع بها الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة من أجل تمكين النساء والفتيات في المناطق الريفية، لا سيما أفقرهن وأشدهن معاناة من التهميش، من أجل تحسين أسباب معيشتهم ورفاههم وقدرتهم على الصمود. ولا بد من إحراز تقدم في هذه المجالات لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وكفالة عدم استثناء أي امرأة أو فتاة في المناطق الريفية من نطاق تنفيذ الخطة ورصدها والاستفادة من النتائج التي تتحقق منها (انظر قرار الجمعية العامة 1/70). وتقدم في التقرير توصيات لكي تنظر فيها الجمعية العامة.



الرجاء إعادة استعمال الورق

\* A/76/150

190821 160821 21-10344 (A)



## أولا - مقدمة

1 - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في قرارها 126/74 المتعلق بتحسين حالة المرأة والفتاة في المناطق الريفية، أن يقدم إليها في دورتها السادسة والسبعين تقريراً عن تنفيذ ذلك القرار. ويتضمن هذا التقرير تقييماً لحالة النساء والفتيات في المناطق الريفية وما آلت إليه منذ الدورة الرابعة والسبعين حتى الآن، مع مراعاة الآثار الهامة لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) التي زادت من حدة أوجه عدم المساواة السائدة بين الجنسين. ويسلط التقرير الضوء على الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الأخرى في سبيل التصدي للتحديات التي تواجه النساء والفتيات في المناطق الريفية، لا سيما أفقرهن وأشدهن معاناة من التهميش، وتمكينهن من تحسين سبل عيشهن ورفاههن وقدرتهن على الصمود في سياق أزمات متعددة تهدد بزيادة تقويض أي مكاسب تحققت في العقود السابقة.

2 - ويقدم التقرير تقييماً للجهود الوطنية المبذولة لتحسين حالة النساء والفتيات في المناطق الريفية من خلال ما يلي: (أ) الاستثمار في الأمن الغذائي والتغذية، مع الإشارة بوجه خاص إلى التحديات المتعلقة بأزمة كوفيد-19؛ و (ب) دعم المساهمة الحاسمة التي تقدمها نساء الأرياف والشعوب الأصلية في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛ و (ج) بناء قدرة النساء، لا سيما المزارعات من أصحاب الحيازات الصغيرة، على التكيف مع آثار تغير المناخ وتدهور البيئة؛ و (د) تحسين الحماية الاجتماعية، نظراً لتزايد الحاجة إليها خلال فترة انتشار الجائحة؛ و (هـ) القضاء على جميع أشكال العنف، لا سيما في ضوء تفشي جائحة العنف الموازية، وتوفير الخدمات الأساسية؛ و (و) تعزيز جمع البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن والإحصاءات الجنسانية وتحليلها ونشرها. ويُختتم التقرير بتوصيات مقدمة لكي تنتظر فيها الجمعية العامة<sup>(1)</sup>.

3 - وتشكل خطة التنمية المستدامة لعام 2030 إطاراً شاملاً وتحويلياً يوجه الانتباه إلى ضرورة تحقيق التنمية الريفية وتمكين النساء والفتيات الريفيات. وتدعو الدول الأعضاء إلى الاستثمار في تنمية المناطق الريفية بتحقيق استدامة الزراعة ومصادر الأسماك، ودعم المزارعات والمشتغلات بالرعي والصيد في البلدان النامية، وخاصة في أقل البلدان نمواً (قرار الجمعية العامة 1/70). ومن بين أهداف التنمية المستدامة ذات الأهمية الخاصة الهدف 1، المتمثل في القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان، والهدف 2 المتمثل في القضاء على الجوع، وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة، والهدف 5، تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات، والهدف 13، اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره، والهدف 15، حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام.

4 - ويبرز استعراض تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين<sup>(2)</sup> وتقييمه بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والعشرين أهمية معالجة مسألة تأثير المرأة الريفية على نحو غير متناسب بالفقر والأمية ومن حيث حصتها من أعباء الرعاية والعمل المنزلي غير مدفوعة الأجر، وتضررها من آثار تدهور البيئة وتغير المناخ، وما يترتب

(1) وردت تقارير من 22 دولة عضواً (الأرجنتين، وإسبانيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وبلغاريا، والبوسنة والهرسك، وبيرو، وتايلاند، وتركمانستان، والجمهورية العربية السورية، ورومانيا، وزمبابوي، والسلفادور، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والصين، وغانا، وفرنسا، وقطر، وقيرغيزستان، وكولومبيا، ولبنان، ومنغوليا)، ومن ست وكالات تابعة للأمم المتحدة (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والاتحاد الدولي للاتصالات، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية).

(2) تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، 4-15 أيلول/سبتمبر 1995 (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.13)، الفصل الأول، القرار 1، والمرفقان الأول والثاني.

على ذلك من ضرورة تحسين سبل عيشها وفرص العمل المتاحة لها ونواتجها وزيادة إمكانية استفادتها من الحماية الاجتماعية والخدمات العامة والبنية التحتية المستدامة والموارد الإنتاجية (انظر E/CN.6/2020/3).

5 - وسلطت لجنة وضع المرأة الضوء، في دورتها الثانية والستين المعقودة في عام 2018، على التحديات القائمة والفرص المتاحة في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات الريفيات (E/CN.6/2018/3). وحددت استنتاجاتها المتفق عليها تدابير ملموسة لكي تنفذها الدول الأعضاء من أجل التغلب على أوجه عدم المساواة المستمرة بين الجنسين والتمييز والحوازر الهيكلية ودعم حقوق النساء والفتيات الريفيات ورفاههن وقدرتهن على الصمود (انظر E/2018/27).

6 - وتدعو اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وخاصة في المادة 14، الدول الأطراف إلى أن تتخذ جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في المناطق الريفية<sup>(3)</sup>. ونقر اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، في توصيتها العامة رقم 34 (2016) الصادرة بشأن حقوق المرأة الريفية (CEDAW/C/GC/34)، بأن النساء الريفيات، في البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو على السواء، يتضررن بشدة من الفقر، والإقصاء الاقتصادي والسياسي، وتغير المناخ والكوارث الطبيعية، وعدم القدرة على الاستفادة من البنى التحتية والخدمات والحماية الاجتماعية. وتشدد التوصية على أن سياسات التنمية الريفية لا تزال تغفل أولويات المرأة وحقوقها، بما في ذلك أولويات وحقوق المزارعات والمهاجرات المشتغلات بالزراعة.

7 - وفي التوصية العامة رقم 37 (2018) بشأن الأبعاد الجنسانية للحد من مخاطر الكوارث في سياق تغير المناخ (CEDAW/C/GC/37)، أشير إلى أن نساء الأرياف والشعوب الأصلية يتضررن بشكل مباشر من الكوارث وتغير المناخ بحكم عملهن في إنتاج الغذاء واشتغالهن بالزراعة. كما أن قدرتهن على تحمل تبعات تغير المناخ تتأثر سلباً بعدم استفادتهن من الحيازة المضمونة للأراضي وانخفاض جودة قطع الأراضي التي تتاح لهن، وبهجرة الرجال التي تضطرهن إلى تحمل أعباء العمل الزراعي وحدهن. ويزيد شح الموارد المتصل بالمناخ أيضاً من تعرضهن لخطر العنف.

8 - وعلى صعيد العالم، يعيش أكثر من ثلاثة بلايين نسمة و 80 في المائة ممن يعانون من الفقر المدقع في مناطق ريفية، ويعتمد قرابة 2,5 بليون منهم على الزراعة في كسب الرزق<sup>(4)</sup>. ونتيجة للتداعيات الاقتصادية والصحية والاجتماعية الناجمة عن جائحة كوفيد-19، ازداد الفقر في العالم في عام 2020 للمرة الأولى منذ عام 1998، حيث أصبح 96 مليون شخص يعيشون في الفقر المدقع في أعقاب الجائحة، ومن بينهم 47 مليون امرأة وفتاة. ويحتمل أن ترتفع النسبة المقدرة لعام 2021 وهي 118 امرأة فقيرة مقابل كل 100 رجل فقير، إلى 121 امرأة فقيرة لكل 100 رجل فقير بحلول عام 2030<sup>(5)</sup>. وقد كان انعدام الأمن الغذائي على صعيد العالم في ازدياد قبل نقشي الجائحة، ولكن آثار كوفيد-19 أدت إلى زيادات حادة وواسعة النطاق يُتوقع أن تستمر حتى نهاية عام 2021 وبداية عام 2022، مما يؤثر على الأسر المعيشية الضعيفة في كل بلد تقريباً، مع ما يطال النساء والفتيات من آثار غير متناسبة<sup>(6)</sup>. ويشغل ما يقرب من ثلث

(3) United Nations, *Treaty Series*, vol. 1249, No. 20378.

(4) International Food Policy Research Institute, *Global Food Policy Report* (Washington, D.C., 2019).

(5) UN-Women, "From Insights to Action: Gender Equality in the Wake of COVID-19" (New York, 2020).

(6) World Bank, "Food Security and COVID-19", brief, 2 July 2021; FAO, IFAD, United Nations Children's Fund, WFP and World Health Organization, "The state of food security and nutrition in the world 2020: transforming food systems for affordable healthy diets" (Rome, 2020); and FAO, "Gendered impacts of COVID-19 and equitable policy responses in agriculture, food security and nutrition", 15 May 2020.

النساء العاملات في قطاع الزراعة في كل أنحاء العالم، بما في ذلك الحراجه وصيد الأسماك، ويتركز عملهن في أنشطة القطاع غير الرسمي المنخفضة الأجر التي تتطلب وقتاً طويلاً وجهداً مضنياً ولا توفر لهن إلا القليل من الحماية الاجتماعية والدخل المضمون<sup>(7)</sup>. وكشف جائحة كوفيد-19 عن فجوات هائلة في نظم الحماية الاجتماعية في جميع أنحاء العالم، لا سيما بالنسبة للنساء<sup>(8)</sup>. وأدت الأزمة إلى زيادة أوجه عدم المساواة القائمة بين الجنسين وتفاقم الآثار المترتبة على تغير المناخ وتدهور البيئة، وغياب التركيز على السياسات العامة ونقص الاستثمار منذ أمد طويل، في المجتمعات المحلية للمرأة الريفية وسبل عيشها<sup>(9)</sup>.

9 - وحتى قبل بدء أزمة كوفيد-19، كانت النساء والفتيات في المناطق الريفية أكثر عرضة لخطر الفقر وانعدام الأمن الغذائي والعنف والاستبعاد<sup>(10)</sup> بسبب ما يواجهن من أشكال التمييز المتعددة والمتداخلة على أساس عمرهن ودخلهن ومكان إقامتهن وحالتهم الزوجية وبسبب توليهم المسؤولية الرئيسية عن إعالة الأسرة وانتمائهن العرقي أو الإثني أو الثقافي وانتمائهن إلى الشعوب الأصلية وميولهن الجنسية وهوياتهن الجنسية، وبسبب كونهن مصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وذوات إعاقة ومهاجرات ولاجنات ومشردات داخليا<sup>(11)</sup>. ولا تزال الحواجز الهيكلية والأعراف الاجتماعية التمييزية تقيد حياة المرأة الريفية للأرض والموارد الإنتاجية ووصولها إلى الأسواق والتكنولوجيات، وتقوض قدرتها على اتخاذ القرار والتعبير عن رأيها وممارسة دورها، وتضاعف الآثار الناجمة عن كوفيد-19. وأدى تصاعد معدلات العنف ضد النساء والفتيات المرتبط بتدابير الإغلاق والقيود المفروضة على التنقل، في ما يشار إليه بجائحة العنف الموازية، إلى زيادة تعرض النساء والفتيات في المناطق الريفية للعنف، بما في ذلك الممارسات الضارة وزواج الأطفال<sup>(12)</sup>، في حين يقل احتمال حصولهن على الدعم الذي يحتجن إليه بسبب النقص في الخدمات الأساسية وسبل الانتصاف القانوني والعدالة<sup>(13)</sup>. وزادت أعباء المرأة من خلال عملها مدفوع الأجر وغير مدفوع الأجر في مجال الرعاية لمواجهة الأزمة، أي رعاية المرضى والأطفال والمسنين، زيادة حادة بشكل خاص في المناطق الريفية بسبب قلة فرص الحصول على الخدمات الاجتماعية وخدمات الرعاية

International Labour Organization, “World Employment Social Outlook. Trends for Women 2017”, (7) Geneva, 2017.

UN-Women, “The social protection response to COVID-19 has failed women: towards universal gender-responsive social protection systems”, think piece, May 2021.

(9) انظر A/74/224 للاطلاع على مناقشة تتناول هذه الظروف التي كانت تعاني منها النساء والفتيات في المناطق الريفية قبل حلول أزمة كوفيد-19.

(10) يبين كل مؤشر تقريباً من المؤشرات الجنسانية والإنمائية العالمية التي تتوافر البيانات بشأنها أن نساء الأرياف أسوأ حالا من رجال الأرياف ونساء الحضر (انظر الوثيقة E/CN.6/2018/3).

UN-Women, “Progress of the world’s women 2015-2016: transforming economies, realizing rights”, (11) New York, 2015.

(12) وكان من المتوقع أن تسفر حالات التأخر المتصلة بالجائحة في البرامج الرامية إلى إنهاء الممارسات الضارة وزواج الأطفال عن زيادة في حالات تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية تقدر بمليوني حالة وعن زيادة في حالات زواج أطفال تقدر بنحو 13 مليون حالة خلال العقد المقبل مقارنة بما كان سيحدث في ظروف أخرى. UNFPA, “Impact of the COVID-19 pandemic on family planning and ending gender-based violence, female genital mutilation and child marriage”, 27 April 2020.

UN-Women, “COVID-19 and violence against women and girls: addressing the shadow pandemic”, (13) New York, 2020.

والخدمات الصحية والمياه النظيفة والمأمونة وخدمات الصرف الصحي والطاقة<sup>(14)</sup>. وعلاوة على ذلك، فإن الفجوة الرقمية بين الجنسين في المناطق الريفية قيدت إمكانية حصول النساء والفتيات في المناطق الريفية على التعليم عن بُعد، والخدمات الأساسية، والتمويل الرقمي، والمعلومات المنقذة للحياة خلال الأزمة<sup>(15)</sup>.

10 - ويقتضي تنوع مشارب النساء والفتيات الريفيات واختلاف احتياجاتهن وأولوياتهن، على نحو ما تجلّى بوضوح أثناء الجائحة، وضع استجابات سياساتية وبرنامجية تراعي تلك الاحتياجات والأولويات لتعزيز سبل عيشهن ورفاههن وقدرتهن على الصمود أمام الأزمة الحالية والأزمات المقبلة. وستناقش هذه النهج في الفروع التالية.

## ثانياً - تعزيز سبل عيش النساء والفتيات ورفاههن وقدرتهن على الصمود في المناطق الريفية

### ألف - الاستثمار في الأمن الغذائي والتغذية، مع الإشارة بشكل خاص إلى التحديات الناجمة عن أزمة كوفيد-19

11 - أبلغت الدول الأعضاء عن مبادرات ترمي إلى تعزيز الأمن الغذائي والتغذية لفائدة النساء والفتيات الريفيات وأسرهن ومجتمعاتهن المحلية، يدعم الكثير منها أيضاً الإنتاج الزراعي المستدام وتجهيز المنتجات وتوزيعها، وكذلك الوصول بصورة أكثر استدامة إلى موارد المياه والغابات وسائر الموارد الحيوية للأمن الغذائي. واتخذت عدة دول أعضاء أيضاً خطوات لمواجهة التحديات المتعلقة بالأمن الغذائي التي تطرحها جائحة كوفيد-19 في المناطق الريفية.

12 - وفي الأرجنتين، قدم برنامج بروهويرتا (Prohuerta)، الذي يعمل مع المزارع الأسرية ومنظمات المنتجين من النساء والرجال في جميع أنحاء البلد، الدعم للأمن الغذائي والسيادة الغذائية من خلال الزراعة الإيكولوجية والحصول على الغذاء الصحي. وكان برنامج "زراعة بذور السيادة الغذائية" يستهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي للمزارع الأسرية بالشراكة مع أسواق الأراضي المحلية والإقليمية لتجهيز الأغذية وتوزيعها، كانت تديرها 137 مجموعة من المنتجين في عام 2020، لتوفير إمكانية الحصول على أغذية مأمونة وميسورة التكلفة وصحية تنتجها المزارع الأسرية. وأتاح مشروع الغابات والمجتمعات المحلية الأصلية تحسين فرص الحصول على المياه، التي تشكل عنصراً حاسماً في الأمن الغذائي في سياق الجائحة، لأسر الفلاحين الريفيين وأسرة الشعوب الأصلية، بوسائل منها تجميع مياه الأمطار، في حين يرمي المشروع العام إلى زيادة الإنتاجية من خلال تنفيذ خطط الإدارة المستدامة للغابات في ست من مقاطعات الشمال.

13 - وتدعم بلغاريا الأمن الغذائي للنساء والفتيات في المناطق الريفية من خلال استراتيجيات إنمائية محلية تقودها المجتمعات المحلية وتراعي أيضاً الاعتبارات البيئية والمناخية. وتُعطى الأولوية للمشاريع التي تقدمها نساء الأرياف، والتي ينطوي معظمها على إنتاج المنتجات الغذائية الزراعية وتجهيزها.

UN-Women, "COVID-19 and the care economy: immediate action and structural transformation for (14)  
a gender-responsive recovery", New York, 2020

GSMA, "The mobile gender gap report", London, 2020 (15)

14 - وفي الصين، اشتركت الإدارة الوطنية للأغذية والاتحاد النسائي لعموم الصين في الإعلان عن الاحتفال بمناسبة يوم الأغذية العالمي في شيامن، وذلك بهدف تشجيع النساء على المشاركة في جهود الدعوة والعمل والترويج لحملة "قَدِّر طعامك" للحد من هدر الأغذية. وللتخفيف من أثر جائحة كوفيد-19 على خفض مبيعات المنتجات الزراعية ودعم جهود التخفيف من حدة الفقر والأمن الغذائي، أنشئت منصات للتجارة الإلكترونية تديرها منظمات نسائية في غوانغدونغ وتشجيانغ، لبيع أكثر من 2 000 منتج زراعي من 26 مقاطعة ومنطقة و 86 بلدة متخلفة النمو، ما ساهم في در إيرادات قدرها 132 مليون رمينبي (20 مليون دولار).

15 - وفي النصف الأول من عام 2021، أعلنت كولومبيا عن إنشاء صندوق رائدات الأعمال في إطار تدابيرها الرامية إلى التصدي لجائحة كوفيد-19 لتعزيز قدرة النساء على مباشرة الأعمال الحرة في البلد. وفي حالة المرأة الريفية، تتمحور القطاعات ذات الأولوية في مجال التمويل حول الأمن الغذائي وتشمل: الأفوكادو والكاكاو والبن وسكر القصب الكامل غير المكرر والماشية ومنتجات الحرف اليدوية. وأسفرت الدعوة الأولى لتقديم العروض عن ورود 5 028 طلباً، 43 في المائة منها من نساء المناطق الريفية.

16 - وفي السلفادور، قام المعهد السلفادوري للنهوض بالمرأة، في عامي 2020 و 2021، بتوزيع طرودا من المواد الغذائية على الصعيد الوطني، في إطار برنامج للطوارئ الصحية، على القيادات المحلية النسائية، ونساء الشعوب الأصلية، والنساء الريفيات، وربات الأسر، والعاملات في الصناعات التجميعية الصغيرة، من بين فئات نسائية أخرى. وفي الوقت نفسه، تلقى منتجو محاصيل الكفاف، من النساء والرجال على السواء، الدعم لتعزيز الاكتفاء الذاتي الغذائي للأسر.

17 - ودعمت فرنسا وضع المبادئ التوجيهية الطوعية للجنة المعنية بالأمن الغذائي العالمي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في سياق الأمن الغذائي والتغذية. وستتناول هذه المبادئ التوجيهية الطوعية، في جملة أمور، الأثر غير المتناسب للأسباب الهيكلية للجوع على أعمال حق النساء والفتيات في الغذاء. وتساهم فرنسا في تمكين النساء والفتيات في المناطق الريفية عن طريق خطتها المبرمجة للمعونة الغذائية، التي تهدف إلى تعزيز قدرة الفئات السكانية الضعيفة على الصمود ومكافحة سوء التغذية. وفي عام 2020، حصل قرابة 88 في المائة من المشاريع الممولة على درجة 1 أو 2 - حيث تشكل المساواة بين الجنسين هدفاً هاماً أو رئيسياً - على النحو المحدد في مؤشرات المساواة بين الجنسين للجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

18 - ويهدف برنامج الأغذية العالمي، من خلال مبادرة تقديم المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول الإنتاجية، إلى تحسين الأمن الغذائي للناس ومجتمعاتهم المحلية في الأجل الطويل. وتتلقى الأسر المعيشية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي تحويلات نقدية أو غذائية لتلبية احتياجاتها الغذائية الفورية، مما يتيح لها الوقت الكافي لإنشاء أو إعادة تأهيل الأصول المنتجة والموارد الطبيعية، ويحد من مخاطر الصدمات وآثارها، ويساهم في زيادة الإنتاجية الغذائية وتعزيز القدرة على مواجهة الكوارث الطبيعية، مع إشراك النساء والفتيات في تحديد الأصول والاستفادة منها وإدارتها. وفي كل عام، منذ عام 2013، يساعد البرنامج ما بين 10 ملايين و 15 مليون شخص في أكثر من 50 بلداً على استعادة مئات الآلاف من الهكتارات من الأراضي المتدهورة لاستخدامها في الإنتاج، وغرس آلاف الهكتارات من الغابات، وتحسين سبل الحصول على المياه ببناء الآبار والبرك، وتلقي التدريب على سبل كسب العيش والممارسات الزراعية. وفي عام 2021، استعاد من هذه المبادرة أكثر من 7,5 ملايين شخص (3,6 ملايين من الذكور وأكثر من 3,9 ملايين من الإناث) في 49 بلداً.

## باء - دعم المساهمة البالغة الأهمية لنساء الأرياف والشعوب الأصلية في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام

19 - دعمت عدة دول أعضاء البرمجة المراعية للمنظور الجنساني التي تعزز التمكين الاقتصادي لنساء الأرياف والشعوب الأصلية والحفاظ على التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام على السواء. ولئن كان معظم المشاريع تتعلق بأسباب المعيشة، فإن بعضها يتضمن أيضا عناصر هامة ترمي إلى سد الفجوات بين الجنسين في الوصول إلى التكنولوجيا والأسواق ودعم صوت المرأة الريفية ودورها ومشاركتها في إدارة الموارد الطبيعية. وهناك عدد قليل من هذه المشاريع لها صلة أيضا بالتصدي لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها.

20 - وفي الأرجنتين، يدعم مشروع الغابات والمجتمعات المحلية ويشجع التخطيط لاستخدام الأراضي القائم على المشاركة في الأقاليم الأهلية وكذلك أنشطة نساء الشعوب الأصلية والفلاحات المتصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، لا سيما المنتجات الحرجية المستدامة لأغراض الاستهلاك الذاتي وتوليد الدخل.

21 - وفي الصين، اشترك الاتحاد النسائي لعموم الصين والمدرسة المركزية للإذاعة والتلفزيون الريفيين في إعداد دورات تدريبية إلكترونية لتعزيز فهم المزارعات وممارستهن لتكنولوجيات الإنتاج الزراعي المستدام والتشجيع على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

22 - وتنفذ غانا مشروعا لتخفيض انبعاثات أراضي زراعة الكريته، بتمويل من الصندوق الأخضر للمناخ وحكومة غانا والقطاع الخاص، من أجل إصلاح 500 000 هكتار من غابات السافانا وغرس 25 000 هكتار من شجر الكريته وغيرها من أنواع الأشجار المحلية في الغابات الحكومية المتدهورة مع تشجيع الاستثمارات في سلسلة الإمداد بالكريته وتمكين المرأة وتدريب المجتمعات المحلية في مجال إدارة الغابات والحرائق. ويعتمد ما مجموعه 16 مليون امرأة في 21 بلدا أفريقيا على شجرة الكريته لكسب رزقهن، حيث يقمن بحصاد ثمرة الكريته وتحويلها إلى نوى وزبدة لاستهلاكهن الشخصي وللبيع. وتستخدم زبدة الكريته في الطهي ومستحضرات التجميل وكبديل عن زبدة الكاكاو في الشوكولاتة. وقد تسارع الطلب العالمي عليها في العقدين الماضيين، مما أدى إلى زيادة الضغط على بساتين وغابات شجرة الكريته، التي تُستخدم أيضا للحطب والفحم وتعرض للقطع من أجل إفساح المجال لإقامة المزارع والمستوطنات، مما يسفر عن فقدان 8 ملايين من أشجار الكريته سنويا في غرب أفريقيا. ويُتوقع أن يحدث نقص كبير في هذه الشجرة، مع ما يترتب على ذلك من عواقب وخيمة على سبل كسب العيش المتاحة للمرأة وسلسلة الإمداد بالكريته، إضافة إلى الآثار السلبية على التنوع البيولوجي والمناخ. ومن المتوقع أن يسهم المشروع في خفض انبعاثات الكربون بدعم نظم الحراثة الزراعية في مناطق طبيعية تتسم بالتنوع البيولوجي من شأنها أن تساعد على دعم المرأة في مجال إنتاج الكريته.

23 - وفي سلوفينيا، تحيط بالمستوطنات الريفية مناطق زراعية وحرجية حافلة بالحيوانات والنباتات، وتغطي المناطق المحمية أكثر من نصف الأراضي السلوفينية. ويؤدي مُلاك الأراضي في المناطق الريفية، وكثير منهم من النساء، دورا رئيسيا في حفظ الطبيعة. وتدعو خطة سلوفينيا للتنمية الريفية (2013-2020) إلى دعم تنويع أنشطة الزراعة، بسبل منها تطوير أنشطة فرعية في المزارع تشكل مصدرا هاما لدخل المرأة الريفية، وتقديم المعونة لبدء المشاريع التجارية للمزارعات الشابات تشجعا ودعما للنساء في اتخاذ قراراتهن بالعيش في الريف. وللخطة ثلاث أولويات، حيث تضع الأولوية العليا (وهي استعادة النظم الإيكولوجية

المتصلة بالزراعة والحراجة والحفاظ عليها وتعزيزها)، ما يقرب من ثلث الأراضي الزراعية السلوفينية في إطار عقود مموله لتحسين التنوع البيولوجي وإدارة المياه والتربة.

24 - وأنشأت فرنسا صندوقاً قيمته 120 مليون يورو لدعم المنظمات النسائية، يشمل دعوة لتقديم مشاريع بقيمة 5 ملايين يورو في عام 2021 تدعم، في جملة أمور، الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي، والإيكولوجيا الزراعية، والحراجة الزراعية، والزراعة الأسرية، ومصادر الأسماك المستدامة، والتنمية الريفية، وتمكين المرأة.

25 - وتقوم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، بالاشتراك مع وكالة التعاون البرازيلية وسبعة بلدان شريكة في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، بتنفيذ مشروع "القطن المعزز" (+Cotton Project) الرامي إلى تعزيز التنمية المستدامة لسلسلة الإمداد بالقطن وتوسيع نطاق حقوق نساء وفتيات الأرياف والشعوب الأصلية وتمكينهن الاقتصادي في قطاع القطن، لا سيما في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في شكل أصناف القطن المحلية. وساعدت تدخلات المشروع على تقليص الفجوة بين الجنسين في الحصول على التكنولوجيا من خلال تطوير نموذج أولي لتكنولوجيا تستخدمها الحرفيات في أغواتشيك بولومبيا لتسريح ألياف القطن وغزلها وتجهيزها. وجرى محاكاة هذا النموذج في بوليفيا لكي تستخدمه حرفيات الشعوب الأصلية من تشاراغا وبابلون، مما أتاح تحسين إنتاج الغزل والحرف اليدوية واختصار الوقت الذي تستغرقه عملية الغزل، مع المساهمة في الحفاظ على أصناف القطن المحلية التي لها أيضاً قيمة ثقافية كبيرة. وخلال عام 2020، ساعد المشروع على إنشاء شبكة إقليمية من النساء العاملات في قطاع القطن، تضم منتجات وحرفيات وفتيات ومصمحات وصانعات قرار، لتسليط الضوء على أهمية أدوار المرأة في هذا القطاع وتعزيزها وتشجيع المبادرات الرامية إلى التمكين الاقتصادي للمرأة. وستتطلق دورة إقليمية للحرفيات العاملات في قطاع القطن في تموز/يوليه 2021 لدعم إعادة تنشيط الاقتصاد في أعقاب كوفيد-19.

26 - ويسعى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بتمويل من مرفق البيئة العالمية، إلى حماية التنوع البيولوجي وتعزيز إدارة منتزه كافي الكبرى وويست لونغا الوطنيين في زامبيا، مع تعميم مراعاة المنظور الجنساني باعتباره عنصراً رئيسياً. ويلزم استيفاء شرط التكافؤ بين الجنسين في لجان الحكم المحلي التي تدير الغابات، وتشكل النساء نصف أعضاء أفرقة العمل القروية، بما في ذلك المناصب التنفيذية التي تتناط بها سلطة اتخاذ القرار بشأن الأنشطة التي يقودها المجتمع المحلي من أجل الإدارة المستدامة للأراضي.

## جيم - بناء قدرة النساء، لا سيما المزارعات من ذوات الحيازات الصغيرة، على التكيف مع آثار تغير المناخ وتدهور البيئة

27 - تعمل الدول الأعضاء على دعم قدرة النساء والفتيات في المناطق الريفية على الصمود والتكيف بهدف التصدي لتدهور البيئة والآثار الضارة لتغير المناخ<sup>(16)</sup>. ولا بد من ضمان مراعاة آراء النساء والفتيات الريفيات ودورهن ومشاركتهن في اتخاذ القرار بشأن قضايا المناخ والبيئة لتمكينهن من كسب عيشهن وتحقيق رفاههن وقدرتهن على الصمود هن ومجتمعاتهن المحلية. وهذه القدرة على الصمود التي تهدف هذه المبادرات إلى بنائها، غالباً من خلال حلول مبتكرة تنطوي على الطاقة المستدامة والتكنولوجيا الرقمية، ينبغي أن تكون

(16) انظر A/74/224 للاطلاع على أمثلة إضافية على الدعم الذي تقدمه الدول الأعضاء لبناء قدرة النساء والفتيات الريفيات على الصمود.



لها بعض الآثار الدائمة لتهيئة نساء وفتيات المناطق الريفية بشكل أفضل لمواجهة الصدمات والأزمات المتزايدة، في الحاضر وفي المستقبل.

28 - وفي فرنسا، ستطلق الوكالة الفرنسية للتنمية دعوة لتقديم مشاريع بشأن "القضايا الجنسانية وتغير المناخ" في عام 2021، تبلغ قيمتها 5 ملايين يورو، لدعم منظمات المجتمع المدني النسائية في البلدان الشريكة في التعاون الدولي الفرنسي لتعزيز المساواة بين الجنسين ومكافحة تغير المناخ. ويقوم "مرفق العمل من أجل التكيف مع آثار تغير المناخ" التابع للوكالة بتعبئة النساء الريفيات لتحديد مواطن ضعفهن والحلول المناسبة التي يتعين تطبيقها، ويضع تدابير التكيف ذات الأهداف المحددة والشاملة للجميع، ويساعد النساء لكي يصبحن جهات فاعلة في بناء قدرتهن على الصمود في الجمهورية الدومينيكية ومدغشقر وكوت ديفوار والسنغال وغينيا وفي منطقة المحيط الهندي.

29 - وتعمل دولة قطر على المستوى الدولي لتعزيز حقوق المرأة الريفية وتمكينها. ففي كانون الأول/ديسمبر 2020، وقع صندوق قطر للتنمية اتفاقاً يتعلق بالمساهمات مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لدعم برنامج مساعدة صغار المزارعين على التكيف مع آثار تغير المناخ، بهدف الحد من تأثير جائحة كوفيد-19 وتداعيات تغير المناخ على صغار المزارعين، وخاصة النساء اللاتي يعشن في المناطق الريفية في البلدان النامية.

30 - وأتاح البرنامج المشترك المعني بتسريع وتيرة التقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية، الذي تشترك في تنفيذه منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأغذية العالمي في إثيوبيا، ورواندا، وغواتيمالا، وقيرغيزستان، ولبيريا، ونيبال، والنيجر، تعزيز القدرة على الصمود لفائدة نحو 65 000 امرأة و 15 000 رجل في المناطق الريفية، وساعد على زيادة إنتاج الأغذية وتوزيعه، وتحسين نواتج التغذية لأسر هؤلاء الأشخاص ومجتمعاتهم المحلية، وزيادة إيراداتهم ومخدراتهم. وساهم البرنامج في تيسير إمكانية حصول تعاونيات المزارعات الريفيات وجماعات المساعدة الذاتية على الأصول الإنتاجية، واعتماد بنية تحتية وتكنولوجيات قادرة على التكيف مع آثار تدهور البيئة وتغير المناخ. وتمكن البرنامج من التصدي لآثار كوفيد-19 بالتحويل إلى منهجيات التنفيذ عن بُعد، بما في ذلك التدريب الإلكتروني للمشاركين. وتمكن المشاركون إلى حد كبير من تحمل الأثر الاجتماعي والاقتصادي للجائحة من خلال تكيف مشاريعهم الصغيرة بسبل منها، على سبيل المثال، تنوع أساليب البيع أو المنتجات، وعن طريق الحصول على المخدرات والائتمانات كما عملوا على إقامة صلات مع الحكومة المحلية.

31 - وفي عام 2020، في إطار برنامج لبناء القدرة على الصمود في المناطق الريفية في اليمن، قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون مع الشركاء، الدعم إلى 700 امرأة في إنشاء شبكات صغيرة وإدارتها، ما ساهم في تمكينهن من الحصول على فرص العمل والمشاركة في اتخاذ القرار على مستوى المجتمعات المحلية. وأتاح الاتصال الإلكتروني بالشبكات الصغيرة تحسين فرص الحصول على الطاقة النظيفة لفائدة 10 000 شخص. وفي أوزبكستان، قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بتمويل من مرفق البيئة العالمية، بتجربة خطة للرهون العقارية الخضراء في خمس مناطق من البلد بالتعاون مع مصرف محلي. وفي الفترة بين عامي 2019 و 2020، صدر في إطار هذه الخطة 1 329 رهنا عقاريا لتمويل المنازل الريفية الخفيفة الكربون بأسعار معقولة، وهي منازل مجهزة بألواح فولطاضوئية مركبة على السطح لتوليد الكهرباء. وشكلت النساء غالبية مقترضي الرهون العقارية، حيث حصلن على 67 في المائة من جميع القروض. وبدعم من البرنامج الإنمائي وتمويل من مرفق البيئة العالمية، أصبح عدد أكبر من النساء

الريفيات في بيرو جزءاً من قطاع الطاقة بفضل بوابة eMujer، وهي مدرسة نسائية جديدة متخصصة في مجال الطاقة تدرب النساء اللاتي يعشن في المناطق الريفية على تركيب أجهزة تكنولوجيا الطاقة النظيفة واستخدامها وصيانتها وإنشاء مؤسسات صغيرة تقدم منتجات وخدمات للطاقة المستدامة.

32 - أما البرنامج المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في آسيا والمحيط الهادئ، المعنون "تمكين المرأة في مجال الطاقة من أجل مجتمعات قادرة على التكيف مع تغير المناخ" (EmPower: Women for Climate-Resilient Societies) (2018-2022) فيهدف إلى بناء قدرة المرأة على الصمود في إحدى أشد المناطق تأثراً بتغير المناخ، مع التركيز بشكل خاص على بنغلاديش وفيت نام وكمبوديا. وبالتعاون مع الحكومة والمجتمع المدني، دعم البرنامج وضع السياسات المتعلقة بتغير المناخ وتنفيذها، وتولى قيادة جمع البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والإحصاءات الجنسانية على مستوى الأسر المعيشية بشأن آثار تغير المناخ، وبناء قدرة المؤسسات النسائية العاملة في مجال الطاقة المتجددة وإتاحة إمكانية الحصول على التمويل اللازم لها في إطار جهود التعافي المراعية للبيئة. وإضافة إلى العمل في الميدان مع النساء في مجتمعاتهن المحلية ومع واضعي السياسات في البلدان الثلاثة، أعد البرنامج عدداً من المنتجات المعرفية المبتكرة ووثائق التوجيه السياساتي، منها "تغير المناخ والمساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان في آسيا" (2020)، و "القضايا الجنسانية وتغير المناخ في سياق كوفيد-19" (2020) و "تعميم مراعاة المنظور الجنساني في سياسة الطاقة المتجددة - مبدأ توجيهي لسياسات الطاقة المتجددة وصانعي القرار" (2020).

33 - وتطورت مبادرات البرامج الرئيسية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة بشأن الزراعة القادرة على التكيف مع تغير المناخ، لا سيما في أكثر من 15 بلداً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وهي تنفذ من خلال شراكة بين جهات معنية متعددة تضم وكالات الأمم المتحدة والحكومات والمؤسسات المالية ومنظمات المجتمع المدني ورابطات المنتجات وتعاونيات المزارعات. وأتاحت المبادرة بناء قدرات 50 000 مزارعة ومجتمعاتهن في مجال التكيف مع تغير المناخ عن طريق العمل البرنامجي والدعوة في مجال السياسات والإصلاح للحد من بصمة الكربون في القطاع الزراعي. وأتاحت تحسين قدرة المزارعات على التكيف مع تغير المناخ بالتحول إلى التقنيات الإيكولوجية الزراعية وإدماج تكنولوجيا متجددة تتسم بالكفاءة في استهلاك الطاقة، كما أنها تعمل على زيادة فرص حصول المرأة على الأراضي ووصولها إلى التمويل والأسواق. ولدعم هذه الجهود وغيرها، نشرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان الطبعة الثانية من التقرير المعنون "إعمال حقوق المرأة في الأرض وغيرها من الموارد الإنتاجية" (2020).

34 - وتهدف المبادرة الرئيسية لبرنامج الأغذية العالمي، وهي مبادرة R4 للقدرة على التحمل في الأرياف من أجل الإدارة المتكاملة للمخاطر المتعلقة بالمناخ، إلى تحسين حالة النساء والفتيات في المناطق الريفية وتمكينهن من تعزيز دخل الأسرة والأمن الغذائي من خلال الحصول على موارد الحد من مخاطر الكوارث، والمدخرات المالية وخدمات التأمين ضد مخاطر المناخ، كما تشجع حصولهن على الموارد وإبداء آرائهن في اتخاذ القرار على قدم المساواة. وخلال عامي 2020 و 2021، أتاحت مبادرة R4 لنحو 180 000 مزارع، 55 في المائة منهم من النساء، الحصول على منتجات التأمين القائم على مؤشرات وخدمات تكميلية لإدارة المخاطر في 10 بلدان. ويتجلى من تنفيذ البرنامج على مدى أكثر من عقد أن له أثراً إيجابياً في قدرة المرأة على اتخاذ القرار وتحقيق استقلالها المالي، حيث تؤدي المرأة دوراً أساسياً في تحديد كيفية تخصيص مدفوعات التأمين التي تتلقاها. وفي عام 2020، دعمت المبادرة 85 000 مزارع، 70 في المائة منهم من النساء،

في مجموعات الادخار والإقراض القروية، لجمع مدخرات متواضعة والحصول على قروض صغيرة لحماية سبل العيش وتوزيعها، والانخراط في أنشطة مدرة للدخل، واستيعاب الصدمات على نحو أفضل.

## دال - تحسين الحماية الاجتماعية نظرا لتزايد الحاجة خلال الجائحة

35 - لأن كانت جهود التصدي للجائحة في مجال الحماية الاجتماعية ربما جهودا لم يسبق لها مثيل، فإن العديد من البلدان لم تتمكن بعد من التعافي من الأزمة المالية لعام 2008 وما أعقبها من تدابير التقشف التي حدت من الاستثمار في الحماية الاجتماعية والخدمات العامة<sup>(17)</sup>. فلم يكن ما يقرب من 70 في المائة من سكان العالم مشمولين بنظم الحماية الاجتماعية الشاملة في بداية أزمة كوفيد-19، وكانت النساء أسوأ حالا من الرجال في هذا المضمار<sup>(18)</sup>. وقام مرقب الاستجابات الجنسانية العالمية لجائحة كوفيد-19 التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة بتحليل 112 3 تدبيرا من التدابير المتخذة في 219 بلدا وإقليما، وخلص إلى أن 187 بلدا كانت قد اتخذت، بحلول آذار/مارس 2021، نحو 1 300 تدبير يمكن اعتبارها مراعية للاعتبارات الجنسانية. وتشكل الحماية الاجتماعية أكثر من نصف التدابير التي ترمي إلى تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة (153 تدبيرا من أصل 287)، وكان أكثرها شيوعا التحويلات النقدية (68 تدبيرا في 55 بلدا) - ومعظمها لمدة متوسطة 3,3 أشهر - والمعونة الغذائية (39 تدبيرا في 32 بلدا). غير أن مستوى الاستجابة العامة كان أقل بكثير من المستوى المطلوب للحيلولة دون تزايد الفقر وانعدام الأمن الغذائي. وفي حين أنه لا يتسنى بعد تبني التغطية الخاصة بالنساء والفتيات في المناطق الريفية، فإن الفجوات تشير إلى ضرورة وضع حدود دنيا للحماية الاجتماعية الشاملة من شأنها حماية الجميع بشكل أفضل قبل وقوع حالة الطوارئ المقبلة.

36 - وأبلغت الدول الأعضاء عن خطوات لزيادة الحماية الاجتماعية والتغطية الصحية للنساء والفتيات الريفيات في إطار التصدي للأثار الاقتصادية والاجتماعية والصحية لجائحة كوفيد-19.

37 - وفي السلفادور، قدم مشروع دعم العمالة للفترة 2017-2021 لنساء الأرياف قروضا صغيرة بفائدة ضئيلة ومساعدات غير مالية وكذلك التدريب. كما يساند المشروع المبادرات المحلية الرامية إلى دعم العمالة المستدامة للأمهات العازبات، وقدم المساعدة إلى 77 932 امرأة يعملن لحسابهن ويستوفين المعايير ذات الصلة، من خلال توفير مدفوعات التأمين الاجتماعي تغطي فترة 6 أشهر من نيسان/أبريل إلى أيلول/سبتمبر 2020 خلال جائحة كوفيد-19.

38 - وأطلقت فرنسا مبادرة بقيمة 1,2 بليون يورو في عام 2020، بعنوان "كوفيد-19 - الصحة المشتركة"، في إطار تصديها لجائحة كوفيد-19 على صعيد العالم. وتشمل المبادرة تدابير الحماية الاجتماعية وتعزيز سبل حصول المرأة على الخدمات الاجتماعية الأساسية، مع التركيز على أفريقيا. كما أعدت فرنسا دعوة لتقديم مشاريع بقيمة 15 مليون يورو لتعزيز الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية، مع مراعاة آثار الجائحة.

(17) International Food Policy Research Institute, *Global Food Policy Report 2021. Transforming Food Systems After COVID-19* (Washington, D.C., 2021).

(18) UN-Women, "The social protection response to COVID-19 has failed women. Towards universal gender-responsive social protection systems", think piece, May 2021.

39 - وفي جمهورية إيران الإسلامية، يهدف مشروع الاستجابة الطارئة لكوفيد-19 إلى بناء قدرة المرأة الريفية والبدوية على الصمود اجتماعيا واقتصاديا، لا سيما بالنسبة للأسر التي ترأسها نساء، وذلك بتوفير برامج الخدمات الصحية، والتدريب على أيدي ميسرات ريفيات على الصعيد المحلي، وتقديم المساعدة المالية لدعم الأعمال التجارية المتضررة من تدابير الإغلاق.

40 - وفي إطار التصدي لجائحة كوفيد-19 في منغوليا، تم توسيع برنامج "أموال الأطفال" لمدة تسعة أشهر في عام 2020، وزيادة الاستحقاقات التي كانت تبلغ 20 000 توغروغ (7 دولارات) قبل تقشي كوفيد-19 لتبلغ 100 000 توغروغ (35 دولارا) شهريا، وذلك لفائدة 1,2 مليون طفل، وهي زيادة كانت لها أهمية بالغة بالنسبة للأسر الريفية. وتقرّر الميزانية الوطنية المعتمدة لعام 2021 مواصلة تطبيق هذه الزيادة حتى تموز/يوليه 2021 من أجل مساعدة الأسر في التغلب على المصاعب المالية الناجمة عن الجائحة. وترمي خطة عمل الحكومة للفترة 2020-2024 إلى زيادة إمكانية الحصول على الخدمات العامة وشفافيتها وسرعتها من خلال توفير خدمات العمل والرعاية الاجتماعية، بما فيها المعاشات التقاعدية، واستحقاقات رعاية الأطفال، ومساعدة كبار السن والوالد الوحيد، في شكل رقمي وإلكتروني بالكامل.

41 - وتوفر بيرو 200 سول (50 دولارا) شهريا للأطفال والمراهقين الذين فقدوا أحد والديهم أو كليهما بسبب مرض كوفيد-19، يتاح رقميا، أو عن طريق الوكالات المحلية في المناطق الريفية والناحية التي لا تتوفر فيها إمكانية الوصول إلى الإنترنت.

42 - وتشير سلوفاكيا، في استراتيجيتها للخدمات الاجتماعية وأولوياتها الوطنية للفترة 2021-2030، إلى أن الحماية الاجتماعية ضرورية للإدماج الاجتماعي للنساء والفئات المحرومة في المناطق الريفية، لا سيما الأطفال والمسنون وذوو الإعاقة وسكان الريف العاطلون عن العمل.

43 - وفي سلوفينيا، في إطار التصدي لجائحة كوفيد-19 في عامي 2020 و 2021، يمكن للمزارعات المسنات في المناطق الريفية اللاتي يستوفين معايير الأهلية الحصول على بدل تضامن يُدفع مرة واحدة.

44 - واستخدمت الجمهورية العربية السورية مراكز التنمية الريفية لتقديم خدمات متكاملة لتمكين المرأة الريفية اجتماعيا (الصحة الإنجابية، والرعاية الصحية الأولية، والدعم النفسي والاجتماعي، وإدارة الحالات، ودور حضانة الأطفال، والخدمات التعليمية، والتثقيف القانوني والاستشارات القانونية، والتدريب على استخدام الحاسوب وغير ذلك من برامج التدريب)، استمرت جزئيا خلال الجائحة مع التركيز على التوعية بانتشار فيروس كوفيد-19 والوقاية منه. وركزت برامج المساعدة النقدية على المناطق الريفية، مع إعطاء الأولوية للنساء اللاتي يعلن أسرهن.

45 - وتوفر تايلند المأوى والغذاء والرعاية الطبية على الصعيد الوطني للفئات الضعيفة المتضررة من كوفيد-19 مثل المشردين والعاطلين عن العمل، بمن فيهم النساء والفئات في المناطق الريفية. وتقدم مراكز تعلم المرأة وتنمية الأسرة في ثماني مقاطعات الدعم إلى النساء، بمن فيهن الأمهات العازبات، لتطوير المهارات والمعارف اللازمة لبناء حياة مستقرة بعد جائحة كوفيد-19، بوسائل منها دورات التدريب المهني والصناديق المهنية. كما بدأ تنفيذ خطة لتعليق سداد الديون من أجل مساعدة النساء الأعضاء في الصندوق الوطني لتنمية المرأة، وهو صندوق متجدد لدعم الفرص الاقتصادية للمرأة وتنميتها.

46 - وفي تركمانستان، يسعى مشروع تحسين نظام الحماية الاجتماعية من خلال استحداث خدمات اجتماعية شاملة ذات جودة على صعيد المجتمعات المحلية، الذي يموله الصندوق المشترك لأهداف التنمية

المستدامة، إلى تصميم نموذج جديد للخدمات المجتمعية الشاملة لصالح الأطفال المعرضين لخطر الانفصال عن الوالدين، والأطفال المحرومين من رعاية الوالدين، والأطفال ذوي الإعاقة، والشباب المعرضين للخطر، والنساء اللاتي يواجهن العنف الجنساني، والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن الذين يحتاجون إلى الدعم بخدمات الرعاية اليومية الأساسية.

47 - وأنشأت زمبابوي مصرف التمويل الصغير للمرأة بهدف تحسين سبل حصول المرأة على رأس المال والتمويل التشغيلي بتكلفة ميسورة، وتيسير الشمول المالي بتطبيق اللامركزية على النظام المصرفي لجعله في متناول غالبية النساء المقيمات في المناطق الريفية أو النائية والعاملات في الاقتصاد غير النظامي. وفي الفترة الممتدة بين آب/أغسطس 2018 و 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، فتحت النساء، ومعظمهن في المناطق الريفية، ما مجموعه 75 451 حسابا مصرفيا، وصُرف ما مجموعه 46 979 قرضا لصالح النساء.

48 - وتساعد مجموعة الأدوات التي أعدتها منظمة الأغذية والزراعة بشأن تشجيع برامج الحماية الاجتماعية المراعية للاعتبارات الجنسانية لمكافحة الفقر والجوع في الأرياف على دعم الممارسين في تطبيق منظور جنساني على برامج الحماية الاجتماعية لسكان الريف، مثل التحويلات النقدية والأشغال العامة، وتغطي تصميم البرامج وتنفيذها ورصدها وتقييمها. ومجموعة الأدوات هذه متاحة باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية لتسهيل تطبيقها في سياقات متنوعة مع إدخال ما يلزم من تعديلات محلية.

49 - ويجري حاليا تجريب مشروع القرى الذكية التابع للاتحاد الدولي للاتصالات في النيجر، الذي يهدف إلى ربط المجتمعات الريفية النائية بالشبكة العالمية وإنشاء منصة رقمية متعددة الوظائف ومستدامة يمكنها في الوقت نفسه دعم توفير أدوات وخدمات متعددة مراعية للاعتبارات الجنسانية مع إمكانية تسخير التكنولوجيا الرقمية لتحويل حياة الفتيات والنساء الريفيات. وفي النيجر، حيث لا يتلقى ثلثا النساء إشرافا طبيا كافيا أثناء فترة الحمل، يستخدم المشروع خدمة مراسلة متنقلة لتقديم الرعاية الصحية الوقائية الموجهة والمشورة التغذوية للأمهات الشابات والحوامل في شكل رسائل نصية أو رسائل صوتية قصيرة مجانية، إضافة إلى حل للتطبيق من بُعد في المراكز الصحية المجتمعية الريفية من شأنه أن يتيح لممارسي الطب العام استشارة متخصصين من المستشفيات وتوفير تشخيص أكثر تخصصا ودقة للمريضات.

## هاء - القضاء على جميع أشكال العنف، لا سيما في ضوء جائحة العنف الموازية، وتوفير الخدمات الأساسية

50 - وفقا لمقرب الاستجابات الجنسانية العالمية لجائحة كوفيد-19 التابع للبرنامج الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، يرمي معظم التدابير المراعية للاعتبارات الجنسانية التي تتخذها الحكومات إلى التصدي للجائحة الموازية المتمثلة في العنف ضد النساء والفتيات (832 تدبيرا في 149 بلدا). إلا أن القيود المفروضة على التنقل بسبب جائحة كوفيد-19 والافتقار إلى وسائل النقل العام، إلى جانب إعادة توجيه الخدمات الصحية لاحتواء الفيروس جعلت من الصعب بشكل خاص على النساء والفتيات في المناطق الريفية المعزولة الحصول على الخدمات الأساسية. وبذلت الدول الأعضاء جهودا هامة للوصول إلى النساء والفتيات الريفيات.

51 - وفي عام 2013، صدّقت البوسنة والهرسك على اتفاقية مجلس أوروبا للوقاية من العنف ضد النساء والعنف المنزلي ومكافحتهما، التي يشار إليها أيضا باسم اتفاقية اسطنبول، ونفذت استراتيجيات وسياسات لمنع العنف العائلي ضد المرأة والقضاء عليه. ومنذ بداية أزمة كوفيد-19، قدمت وكالة البلد

المعنية بالمساواة بين الجنسين توصيات إلى جميع المؤسسات ذات الصلة، بما فيها منظمات المجتمع المدني والوزارات التنفيذية وأفرقة الأزمات لمراعاة منظور جنساني في جميع التدابير، بما في ذلك منع العنف العائلي ضد المرأة والقضاء عليه، واتخذت خطوات لتعزيز قدراتها على التصدي لزيادة العنف ومواصلة تقديم الخدمات الضرورية أثناء الجائحة.

52 - وزادت بلغاريا عدد مراكز الأزمات التي توفر أماكن إقامة وخدمات لضحايا العنف والناجيات منه، من 13 مركزاً في آذار/مارس 2020 إلى 27 في آذار/مارس 2021، وعدد الوحدات المتخصصة التي توفر أماكن إقامة مؤقتة للحوامل والأمهات ذوات الأطفال اللاتي يواجهن العنف العائلي أو غيره من أشكال العنف.

53 - وفي السلفادور، أطلق المعهد السلفادوري للنهوض بالمرأة، بمناسبة اليوم الدولي للمرأة لعام 2021، منصة افتراضية لخدمة المرأة في حالات العنف، في إطار جهودها الرامية إلى التصدي لجائحة كوفيد-19، توفر التوجيه والمشورة النفسية والاجتماعية والقانونية. ويمكن للنساء والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين وأحرار الهوية الجنسية استخدام أي جهاز محمول للتحدث بسرية ودون مقابل إلى أخصائي؛ وجميع المحادثات تُحمى تلقائياً ولا يبقى لها أي أثر رقمي على الجهاز.

54 - وأتاحت جمهورية إيران الإسلامية عدة مواقع شبكية وخطوط اتصال مباشر للنساء والفتيات الريفيات وغير الريفيات المعرضات لخطر العنف أو اللاتي يقعن ضحايا للعنف أو الناجيات منه أثناء الجائحة. ويقدم آلاف الخبراء الميسرين، من بينهم أطباء وممرضون وعلماء نفس ومستشارون قانونيون، خدمات اجتماعية ونفسية واستشارات قانونية وتدخلات.

55 - ووزعت قيرغيزستان أكثر من 50 000 كتيب إعلامي وملصق للنساء بشأن خدمات الدعم واحتياطات السلامة؛ ونظمت استشارات عبر الإنترنت وبالحضور الشخصي في مراكز الأزمات بجميع أنحاء البلد لضحايا العنف العائلي والناجيات منه، وبدأت تشغيل خط اتصال مباشر للحماية الاجتماعية في كانون الثاني/يناير 2021 لتوفير استجابة سريعة للعنف العائلي على أيدي أشخاص مدربين، تشمل الدعم الاجتماعي والقانوني والنفسي، وجمع المعلومات والتعليقات من المستخدمين لإرشاد السياسات والبرامج.

56 - وفي كانون الأول/ديسمبر 2020، أقر مجلس النواب اللبناني تعديلات على قانون حماية النساء وسائر أفراد الأسرة من العنف الأسري (القانون رقم 293/2014) من أجل توفير حماية أكثر فعالية لضحايا العنف والناجيات منه، وأقر قانوناً لتجريم التحرش الجنسي وإعادة تأهيل الضحايا وضمان إعادة إدماجهم في المجتمع.

57 - وفي كانون الثاني/يناير 2021، وضعت منغوليا نظاماً لتقديم المشورة القانونية والنفسية وخدمات الحماية الاجتماعية لضحايا العنف العائلي والناجيات منه.

58 - وفي أيار/مايو 2020، أطلقت رومانيا تطبيق Bright Sky App، وهو أداة رقمية مجانية لضحايا العنف العائلي والناجيات منه متاحة باللغات الرومانية والإنكليزية والهنغارية، تقدم المساعدة والمعلومات، بما في ذلك قاعدة بيانات لخدمات الدعم، والمشورة المتعلقة بالموافقة في العلاقات الجنسية والتحرش الجنسي، ودراسات حالات فردية لمختلف أنماط السلوك المسيء الأكثر شيوعاً في العلاقات الحميمة، ومرفق لتسجيل حوادث العنف في مذكرات رقمية سرية تحتوي على نصوص وتسجيلات صوتية وأشرطة فيديو وصور يمكن أن تُستخدم كأدلة في المحكمة.

59 - وفي عامي 2019 و 2020، قدم البرنامج الإنمائي الدعم لأكثر من 80 بلدا في الجهود الرامية إلى التصدي للعنف الجنساني، بسبل منها إدماج منظور العنف الجنساني في التدخلات المتعلقة بجائحة كوفيد-19. فعلى سبيل المثال، استخدم البرنامج الإنمائي التكنولوجيات الرقمية للوصول إلى الضحايا والناجيات أثناء تدابير الإغلاق، بما في ذلك من يعيشن منهن في المناطق الريفية، وأصدر تطبيقات للهاتف المحمول في أوزبكستان والجبيل الأسود وموريشيوس تتيح الحصول بأمان على الخدمات والدعم القانوني والنفسي والطبي. وفي إندونيسيا، عمل البرنامج الإنمائي مع شركاء حكوميين على الصعيدين المحلي والوطني لتعزيز آليات الإحالة والمساعدة على ضمان إتاحة الخدمات للنساء والفتيات في القرى النائية بمقاطعة بابوا.

60 - ومبادرة تسليط الضوء عبارة عن شراكة عالمية بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات في أفريقيا، وآسيا، ومنطقة البحر الكاريبي، وأمريكا اللاتينية، ومنطقة المحيط الهادئ. وفي عام 2020، تلقى أكثر من 650 000 امرأة وفتاة خدمات أساسية متعلقة بالعنف الجنساني على الرغم من القيود وتدابير الإغلاق المتصلة بجائحة كوفيد-19. وللمساعدة في التغلب على الصعوبات التي تواجهها النساء والفتيات الريفيات في الحصول على الخدمات الأساسية، قدمت مبادرة تسليط الضوء، على سبيل المثال، الدعم إلى ستة مراكز متنقلة للنساء في بليز، تسافر إلى المجتمعات النائية لتقديم خدمات مجانية في مجال الصحة الجنسية والإنجابية، والمشورة القانونية، والدعم النفسي الاجتماعي، والمعلومات المتعلقة بالعنف الجنساني في مكان واحد، والإحالة إلى الجهات المناسبة للحصول على الرعاية الطويل الأجل.

## واو - تعزيز جمع البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن والإحصاءات الجنسانية وتحليلها ونشرها

61 - رغم وجود ثغرات كبيرة في البيانات والإحصاءات المتاحة عن النساء والفتيات الريفيات، تبلغ الدول الأعضاء عن بعض التقدم على الرغم من تعثر العمليات الإحصائية بسبب كوفيد-19. وتعد البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والإحصاءات الجنسانية ذات أهمية أساسية لوضع سياسات وبرامج واستراتيجيات للتنمية المستدامة تراعي المنظور الجنساني، ولفهم المساهمات الاجتماعية والاقتصادية للنساء والفتيات الريفيات على نحو أفضل، بما في ذلك المساهمات المتعلقة بالأمن الغذائي وسبل العيش وحفظ التنوع البيولوجي والقدرة على التكيف مع آثار تدهور البيئة وتغير المناخ، فضلا عن احتياجاتهن وأولوياتهن المتصلة بالحماية الاجتماعية والخدمات العامة وتوفير البنية التحتية والعنف الجنساني. ويواصل بعض البلدان جمع بيانات عن استخدام الوقت ستساعد على تقييم النصيب غير المتناسب الذي تتحمله النساء والفتيات الريفيات من العمل المنزلي وأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر، من بين مسائل أخرى.

62 - وعقدت كولومبيا اجتماعات للمنظمات النسائية الريفية لتقييم أثر جائحة كوفيد-19 على التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية وصحتها ومعرفتها بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وإمكانية استفادتها منها، وإمكانية استفادتها من البرامج الحكومية والمساعدة المالية. ومن ضمن الاحتياجات التي حظيت بالأولوية في مجال البيانات والمعلومات تحديد المناطق الريفية التي يتعذر فيها الوصول إلى الإنترنت ومياه الشرب، والتحقق من قوائم النساء الريفيات اللاتي لم يستقن من البرامج الاجتماعية الوطنية.

- 63 - وفي السلفادور، ينشر مرصد الإحصاءات الجنسانية، ضمن تقارير أخرى، نشرات دورية عن الإحصاءات الجنسانية تشمل المرأة في المناطق الريفية والحضرية (آخرها من عام 2019) وعن العنف ضد المرأة في جميع أنحاء البلد (آخرها من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه 2020).
- 64 - وتدعم فرنسا، عن طريق الوكالة الفرنسية للتنمية، مشروعاً بشأن الإحصاءات الجنسانية في السنغال في عام 2021 ضمن مبادرة هيئة الأمم المتحدة للمرأة بعنوان "أخذ كل امرأة وفتاة في الحسبان"، ستجري في إطاره دراسات قطاعية ومواضيعية لقياس التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الهدف 5.
- 65 - وفي لبنان، أرسلت وزارة شؤون النازحين استبياناً إلكترونياً يتعلق بالإنماء الريفي والمحلي إلى جميع البلديات في لبنان، كانت قد ردت نسبة 87,9 في المائة منها بحلول 11 أيار/مايو 2021. وستشكل هذه البيانات الأساس لتحليل وضع المرأة في المناطق الريفية.
- 66 - وأدرجت منغوليا مسائل جنسانية في تعدادها للثروة الحيوانية بهدف جمع بيانات عن أوضاع الرعايات واحتياجاتهن وتقييمها. وإضافة إلى ذلك، أُجريت دراسة استقصائية تجريبية في مقاطعة بولغان لتحديد أنشطة الرعاية من النساء والرجال، بما في ذلك الوقت الذي يقضونه في الأعمال المنزلية، ولتقييم دورهم في اتخاذ القرار، وهي دراسة ينبغي أن تشكل الأساس المرجعي لدراسات المستقبل.
- 67 - وتتيح البوابة الإلكترونية لبرنامج منع العنف ضد المرأة وأفراد المجموعة الأسرية والقضاء عليه في بيرو، مجموعات ونشرات مستكملة على أساس دوري تتضمن بيانات مصنفة حسب نوع الجنس وإحصاءات جنسانية متعلقة بالعنف الاقتصادي والنفسي والجسدي والجنسي ضد النساء والرجال والفتيات والفتيان، بما في ذلك في المناطق الريفية، من أجل تلبية الطلب المتزايد على المعلومات المتعلقة بهذه المواضيع.
- 68 - وتقوم إسبانيا حالياً باستكمال الدراسة التي أُجريت عام 2011 عن المساواة بين الجنسين في المناطق الريفية، والتي تتضمن معلومات عن الحالة الاجتماعية الديمغرافية وأوجه عدم المساواة بين الجنسين في المناطق الريفية، بما في ذلك في بيئة العمل واستخدام الوقت، كما تجري دراسات لاستقاء وتوليد ما يكفي من المعلومات الإحصائية المصنفة حسب نوع الجنس عن المرأة في المناطق الريفية والقطاع الزراعي، باعتبارها أداة لاتخاذ القرارات.
- 69 - وأجرت تركمانستان دراسة استقصائية عن صحة المرأة ووضعها في الأسرة في عام 2020، حيث تم توحيد نتائجها ويجري تحليلها حالياً على أساس أن تساعد في استعراض مؤشرات الهدف 5.
- 70 - وفي آذار/مارس 2020، قدمت منظمة الأغذية والزراعة لأول مرة بيانات عن مؤشرين لمراعاة المنظور الجنساني من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة تتولى رعايتهما، وهما المؤشران 5-أ1 و 5-أ2 اللذان يرصدان معلومات عن حقوق المرأة في الأرض وملكيتهما. ومنذ ذلك الحين، عجلت المنظمة جهود تنمية القدرات فيما يتعلق بكلا المؤشرين وتمكنت من الإبلاغ عن بيانات تخص 10 بلدان بشأن المؤشر 5-أ1 و بيانات تخص 16 بلداً عن المؤشر 5-أ2 لدورة الإبلاغ السنوي لعام 2020. وقدمت المنظمة لأول مرة أيضاً مجموعة البيانات الكاملة التي تتضمن البيانات القطرية والإقليمية والعالمية، مصنفة حسب نوع الجنس، عن المؤشر 2-1-2 المتعلق بانعدام الأمن الغذائي، مما أتاح بيان الاختلافات بين الرجل والمرأة في القدرة على الحصول على الغذاء.



71 - وتتيح أداة منظمة الصحة العالمية لمراقبة الإنصاف في مجال الصحة تصنيف مؤشرات متعددة للصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل والمراهق للإحاطة بأوجه عدم المساواة التي تعاني منها النساء والمراهقات في المناطق الريفية. ويتيح هذا التصنيف استخلاص الأدلة بشأن الفئات التي تختلف عن الركب، وتوجيه السياسات والبرامج والممارسات الصحية التي ترمي إلى سد الفجوات القائمة بين الجنسين وسائر الشرائح وتحقيق الإنصاف في مجال الصحة. وتستخدم منظمة الصحة العالمية دليل الفقر المتعدد الأبعاد وإطار رصد الرعاية الصحية الأولية لاستكشاف أوجه عدم المساواة الصحية في المناطق الريفية والجوانب الرئيسية لأداء النظم الصحية من أجل تلبية احتياجات فقراء الريف على نحو أفضل في الإصلاحات الرامية إلى تحقيق التغطية الصحية الشاملة. وخلال عام 2021، تمضي منظمة الصحة العالمية قدماً بالعمل على وضع الأساس المعياري لتقويم السياسات والاستراتيجيات والخطط والبرامج الصحية الوطنية بحيث تشمل المناطق الريفية وتكثُر على الإنصاف.

### ثالثاً - استنتاجات وتوصيات

72 - تعهدت الدول الأعضاء بتحسين حالة النساء والفتيات في المناطق الريفية في سياق عالمي أدت فيه التداعيات الاقتصادية والاجتماعية والصحية لجائحة كوفيد-19 إلى تفاقم الأزمات البيئية والمناخية، وزادت من شدة الفقر وانعدام الأمن الغذائي، وعمقت أوجه عدم المساواة بين الجنسين. ويشير حجم التراكم الحالي للأزمات إلى جانب أوجه عدم المساواة الراسخة بين الجنسين إلى أن نهج التنمية الريفية المتكاملة المراعية للاعتبارات الجنسانية التي تجمع بين سبل عيش النساء والفتيات ورفاههن وقدرتهن على الصمود قد تكون لها فرص أفضل لتحقيق نتائج دائمة إذا كانت مدعومة بنظم للحماية الاجتماعية الشاملة وإمكانية الحصول على بنية تحتية وخدمات عامة آمنة ومستدامة بتكلفة ميسورة، وكلها مفقودة في معظم البلدان<sup>(19)</sup>.

73 - ودعمت الدول الأعضاء مشاريع تعمم مراعاة اعتبارات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الريفية وتعزيز رأبها ودورها ومشاركتها، لتحسين سبل العيش والأمن الغذائي وحفظ التنوع البيولوجي وإدارة الموارد الطبيعية، وبناء القدرة على التكيف مع آثار تدهور البيئة وتغير المناخ، حيث إن العديد من هذه المشاريع تراعي العديد من هذه الجوانب أو كلها. وتمكنت عدة بلدان من التغلب على الصعوبات الناجمة عن جائحة كوفيد-19 من أجل التصدي للجائحة الموازية المتمثلة في العنف ضد النساء والفتيات، حيث قامت في بعض الحالات بنشر حلول التكنولوجيات المحمولة في مجال النقل والمجال الرقمي للوصول إلى النساء والفتيات في المناطق الريفية النائية. غير أن توحيد البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن والإحصاءات الجنسانية المتعلقة بجميع المواضيع التي يتناولها هذا التقرير يظل عملية مجزأة في أحسن الأحوال. وفي حين أُبلغ عن بعض التقدم في هذا الصدد، لا بد من زيادة الاهتمام بالسياسات العامة والاستثمار المالي لبلوغ مستويات كافية من التقييمات الكمية والنوعية على السواء لحالة النساء والفتيات في المناطق الريفية يُستشهد بها في وضع السياسات والإجراءات التي من شأنها أن تحقق تحسينات ملموسة.

74 - وتشجّع الدول الأعضاء على تنفيذ التوصيات التالية، المقدمة لكي تنظر فيها الجمعية العامة، من أجل تحسين حالة النساء والفتيات في المناطق الريفية:

(19) انظر أيضاً الوثيقة E/CN.6/2019/3.

(أ) اتخاذ إجراءات لتنفيذ الالتزامات القائمة المتعلقة بالتنمية الريفية المستدامة، والمساواة بين الجنسين، وإعمال حقوق الإنسان للنساء والفتيات الريفيات، لا سيما اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، مع مراعاة التوصية العامة رقم 34 (2016) بشأن حقوق المرأة الريفية والتوصية العامة رقم 37 (2018) بشأن الأبعاد الجنسانية للحد من مخاطر الكوارث في سياق تغير المناخ، الصادرتين عن اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، وكذلك إعلان ومنهاج عمل بيجين، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 باعتبارها إطارا متكاملا وعالميا يكفل عدم ترك أي امرأة أو فتاة ريفية خلف الركب؛

(ب) تصميم وإعداد وتنفيذ سياسات وبرامج للتنمية المستدامة والتنمية الزراعية والريفية المتكاملة والمراعية للاعتبارات الجنسانية تلبي احتياجات النساء والفتيات الريفيات وأوليواتهن؛

(ج) تعزيز مشاركة النساء والفتيات الريفيات، بما في ذلك المزارعات والمشتغلات بالصيد والعمالات في القطاع الزراعي، مشاركة كاملة وعلى قدم المساواة في الاستراتيجيات والسياسات والبرامج المتعلقة بالتنمية الزراعية والريفية المستدامة؛

(د) ضمان مشاركة المرأة الريفية بصورة كاملة في التنمية الزراعية والريفية وفي إدارة البيئة والمناخ والموارد الطبيعية وفي اتخاذ القرارات على جميع المستويات؛

(هـ) اتخاذ تدابير حاسمة للقضاء على أشكال التمييز والعنف المتعددة والمتداخلة التي تواجهها النساء والفتيات الريفيات؛

(و) اتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على الجائحة الموازية المتمثلة في العنف ضد النساء والفتيات، بضمان حصولهن على الخدمات الأساسية وتمكينهن من سبل الانتصاف القانوني واللجوء إلى القضاء في المناطق الريفية؛

(ز) سن وتنفيذ سياسات ترمي إلى القضاء على الفقر ودعم الأمن الغذائي والتغذية، وسبل العيش المستدامة، والعمل اللائق وتأمين الدخل في المناطق الريفية من أجل تعزيز رفاه النساء والفتيات الريفيات وقدرتهن على الصمود؛

(ح) تعزيز قدرة جميع النساء والفتيات الريفيات على الصمود والتكيف لمواجهة الصدمات والأزمات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والصحية والتعافي منها؛

(ط) وضع واعتماد استراتيجيات تراعي المنظور الجنساني لدعم قدرة النساء والفتيات الريفيات على الصمود وتعزيز قدرتهن لمواجهة الآثار الضارة لتغير المناخ وتدهور البيئة؛

(ي) بناء قدرة النساء والفتيات الريفيات، لا سيما المزارعات في الحيازات الصغيرة، على التكيف مع آثار تغير المناخ وتدهور البيئة بتيسير الممارسات والمعارف المتوارثة عن الأجداد، وممارسات الشعوب الأصلية ومعارفها، والممارسات والمعارف التكنولوجية الحديثة، وتعزيز سبل الحصول على الخدمات الإرشادية والمعلومات والتدريب؛

(ك) تعزيز أدوار نساء وفتيات الأرياف والشعوب الأصلية في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، بما في ذلك التنوع البيولوجي الزراعي؛

(ل) تعزيز قدرات المرأة الريفية ومهاراتها ومعارفها وسبل وصولها إلى التكنولوجيا والمعلومات والأسواق للمشاركة في الإنتاج الزراعي القادر على التكيف مع تغير المناخ، والإيكولوجيا الزراعية، والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية؛

(م) ضمان تمتع المرأة الريفية بحقوق كاملة ومتساوية في الأرض وفي الحصول عليها وضمان الحيازة والموارد الطبيعية والإنتاجية، بتصميم القوانين والسياسات ذات الصلة وإصلاحها وإنفاذها؛

(ن) الاستثمار في البنية التحتية والتكنولوجيا المستدامة، بما في ذلك المياه المأمونة والنظيفة والميسورة التكلفة، ومرافق الصرف الصحي، والطاقة والنقل، لجميع النساء والفتيات الريفيات ومجتمعاتهن المحلية، بما في ذلك كوسيلة لخفض النسيب غير المتناسب الذي يتحملنه من العمل المنزلي وأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر؛

(س) دعم النساء والفتيات الريفيات بتيسير الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للحصول على التعليم والتدريب والتمويل والتأمين والمعلومات المتعلقة بالمناخ وبحالة السوق؛

(ع) العمل على وضع نظم للحماية الاجتماعية الشاملة والمراعية للمنظور الجنساني، بما في ذلك حدودها الدنيا، تضمن تأمين دخل للنساء والفتيات الريفيات في مختلف مراحل حياتهن؛

(ف) ضمان توفير خدمات الرعاية الصحية للنساء والفتيات الريفيات بتكلفة ميسورة عن طريق التغطية الصحية الشاملة التي تتيح إمكانية حصول الجميع على الخدمات الصحية والحقوق الجنسية والإنجابية خلال جميع مراحل الحياة؛

(ص) توسيع نظم الحماية الاجتماعية الشاملة لتشمل جميع النساء والفتيات الريفيات، لا سيما العاملات في القطاع غير النظامي؛

(ق) ضمان حصول النساء والفتيات الريفيات اللاتي يواجهن أشكالاً متعددة ومتداخلة من التمييز على الحماية الاجتماعية والخدمات العامة والبنى التحتية المستدامة على قدم المساواة مع الرجال والفتيات من أجل القضاء على الفقر والحد من أوجه عدم المساواة؛

(ر) القيام على سبيل الأولوية بتعزيز قدرات المكاتب الإحصائية الوطنية ووكالات التنمية الريفية ومنظمات المجتمع المدني وسائر الجهات المعنية على تقييم آثار جائحة كوفيد-19 على النساء والفتيات الريفيات، والاسترشاد بهذه البيانات والمعلومات في وضع السياسات والبرامج الرامية إلى التصدي لهذه الآثار والتخفيف من شدتها؛

(ش) دعم المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية لكي تأخذ في الحسبان ما يترتب على فقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ وتدهور البيئة من آثار متميزة جنسانياً على النساء والفتيات الريفيات، وإعداد دراسات وأدلة قوية مراعية للمنظور الجنساني، ووضع أدوات وقواعد بيانات ومنهجيات وتحليلات سياساتية، من أجل التصدي لهذه الآثار والتخفيف من شدتها؛

(ت) زيادة قدرة المكاتب الإحصائية الوطنية وغيرها من المؤسسات ذات الصلة على جمع وتحليل ونشر بيانات مصنفة حسب نوع الجنس والسن وخصائص أخرى، وإنتاج إحصاءات مصنفة حسب نوع الجنس، بوسائل منها التعدادات الزراعية، من أجل دعم السياسات والإجراءات الرامية إلى تحسين حالة النساء والفتيات الريفيات، ورصد تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتتبعه.

75 - وتشجّع منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى على دعم الدول الأعضاء في تنفيذ ما تقدم من توصيات وقياسها ورصدها على جميع المستويات، مع العمل في الوقت نفسه على دعم تمكين النساء والفتيات الريفيات في برامجها واستراتيجياتها.

---